



حياة نجيب محفوظ في كتاب للأطفال



في القرن العشرين، لذا كان الأسلوب واللغة هما البطل، في هذا العمل. وقد استفادت الكاتبة من الحوارات التي أجريت مع محفوظ، وما قاله في بعض لقاءاته الإذاعية والصحفية، وما كتبه الآخرون عن حياته، لتقدم للأطفال ما يشبه السيرة الذاتية عن نجيب محفوظ، فينطلقون بعدها ليقروا أعماله المطبوعة التي وصل عددها إلى 55 عملاً ما بين روايات وقصص قصيرة ومسرحيات.

توفي والد نجيب محفوظ، عبدالعزيز إبراهيم أحمد الباشا عام 1937 قبل أن يرى أول رواية تنشر لابنه، وهي رواية "عبث الأقدار" التي نشرت عام 1939 عندما كان نجيب محفوظ في الثامنة والعشرين من عمره.

ويعد هذه الرواية يتدفق نهر الكتابة. ويعرف أصفاء نجيب محفوظ الجدول الزمني الذي يسير عليه الكاتب وفق خطة دقيقة لا يجد

عنها طلبة حياته، وتبدأ الجوائز الأدبية المختلفة تؤشر على وجود كاتب ذي مذاق خاص. فيحصد في بداية حياته الأدبية "جائزة قوت القلوب المرمداشية"، و"جائزة المجمع اللغوي"، ويشتهر اسم نجيب محفوظ بعد صدور روايته "الفاخرة الجديدة" ثم "خان الخليلي" وتزداد شهرته أكثر بعد نشر رواية "زقاق المدق" وهذه الشهرة لم تجعل الكاتب يغير شيئاً من أسلوب حياته، فقد ظل مستقراً في وظيفته بوزارة الأوقاف، ثم في وزارة الثقافة، يسير إلى العمل كل يوم مشياً على الأقدام، ويجلس في المقاهي ويتسامر مع أصدقائه وخاصة مجموعة "الحرافيش" التي ضمت الفنان أحمد مظهر صاحب التسمية التي ستكون فيما بعد اسم رواية "أهم روايات نجيب محفوظ. ويضيء الكتاب في أسلوبه الميسر ملقياً الضوء على حياة نجيب محفوظ، مشيراً إلى المسيرة الأدبية ضمن

المسيرة الحياتية، أو مضفراً هذه في تلك، موضحاً أن المسيرة الأدبية لنجيب محفوظ مرت بثلاث مراحل بدأت بمرحلة الروايات التاريخية التي عزم فيها على كتابة تاريخ مصر القديم بشكل رواي، لكن هذه الرغبة نهدت بعد رواية "كفاح طيبة" التي كتبها محفوظ وفي باله ما يعايشه من كفاح ضد المحتل الإنجليزي والحكم العثماني لمصر. ليبدل بعد ذلك مباشرة في المرحلة الثانية وهي مرحلة الواقعية التي تناول فيها المجتمع المصري بالوصف والتحليل. ومن روايات تلك المرحلة: "الفاخرة الجديدة، وبداية ونهاية، والثلاثية الكبرى". ويشير الكتاب إلى الفترة التي توقف فيها نجيب محفوظ عن كتابة الروايات والقصص ما بين قيام الثورة عام 1952 وحتى عام 1957، ولكنه لم يتوقف في الوقت نفسه عن ممارسة فن آخر هو كتابة المشاهد السينمائية لأفلامه. وكان المخرج الكبير صلاح يوسف هو الذي قام بتعليم نجيب محفوظ عام 1947 كيف يكتب سيناريو ويقسم الفيلم إلى منظر، فكتب محفوظ سيناريوهات أفلام مثل: عنتر وعبله، وروا وسكينة، وأحد التلامذة، ولك يوم إلى ظالم، وفنونا الحسينية، وإمبراطورية ميم، وغيرها.



ثقافة

إعداد/فاطمة رشاد ناشر

من كتاب (الرجل ذو الظلين) و قصص أخرى

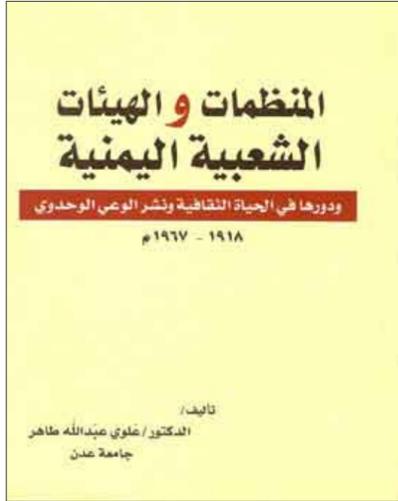
(المخبر الشبح) لمارك ليمون

عندما قدمت إلى لندن لأول مرة قبل خمس وثلاثين سنة، تعرفت على صديقي جيمس لوكسلي. كان يعمل في شركة مرموقة لإنتاج الخمر، كانت الشركة تصدر الخمر التي تقوم بإنتاجها إلى الكثير من الحانات والمطاعم. وفي الفترة نفسها التي تعرفنا فيها على بعضنا البعض كان صديقي قد ترقى في منصبه بتلك الشركة وحصل على منصب أعلى فيها براتب أكبر. بعدها تحسنت أوضاعه المالية فقرر الزواج ودعاني إلى حفل زفافه. كانت زوجته جميلة جداً، وكان واضحاً للجميع بأنهما قد أحبا بعضهما كثيراً. وقررا بعدها السكن في منزل جديد خارج مدينة لندن، وكنت أزورهما كثيراً. بعد زواجهما بثلاث سنوات زرنا بثلاثة أطفال وكانوا عائلة سعيدة جداً. لم يكونوا

سطور

كمال محمود علي اليمني

د. علوي عبدالله طاهر في آخر كتبه



تكرم الأستاذ الدكتور علوي عبدالله طاهر، وأهواني نسخة من كتابه الصادر قبل أشهر والذي حمل عنوان ((المنظمات والهيئات الشعبية اليمنية .. دورها في الحياة الثقافية ونشر الوعي الوحدوي .. 1918 - 1967م)) وهو كتاب صادر عن دائرة التوجيه المعنوي / مركز المعلومات ويقع في 335 صفحة من المقاس الكبير .

والحق أنني قرأت الكتاب بشغف كبير إذ جذبني العنوان للتعرف على ماهية تلك المنظمات والهيئات التي لعبت دوراً في الحياة الثقافية في اليمن خلال التاريخ الحديث، وما شئني القراءة أكثر هو ما أبحرني به الدكتور علوي طاهر منصفه حين أعلن لي، ولا يخبهاها سراً، أنه يعد هذا الكتاب صفوة كتبه، وأنه لو لم يكن له كتاب إلا هذا لكفاه. قد يكون الدكتور محققاً فيما ذهب إليه، وإن كان هذا لا يلائم البتة من أهمية كتبه الأخرى، لكنه كان يحق كتاباً مرجعياً يعرض لكثير من المنظمات والهيئات التي كانت لها أدوارها في الحياة الثقافية في اليمن ولها، ربما، دورها الريادي في نشر الوعي الوحدوي "في مناطق مختلفة من أرجاء اليمن الطبيعي الموحد، والتي ربما غابت فيما مضى من السنوات لاعتبارات سياسية، وأميل على أدوارها التراب محاولة من البعض أفراد منظمته أوهنته، وإغفال الأخريات، ومجهوداتها لاعتبارات سياسية أو قبلية، أو مناطقية .

غير أنه ليصبح في الأخير سوى الصحيح، ولا بد للتاريخ من أن يعدل المسار، وأن يهين للتصحيح رجالاً يعرقلون الصفحات وينقبون في ثنائيا المخطوطات والصحف والمجلات، وفي مظان الكتب، لكي تصل لنا الحقيقة الوضائة التي تعطي كل ذي حق حقه .

ويقيني أن عدداً غير قليل من متقفي، بله العادي من الناس لم يسع عن كثير من الخيمات والمنتديات التي كانت متناثرة هنا أو هناك، على إعتدال اليمن، والكثير منها قد توج نشاطاته في عدن إبان عهدها الزاهرة، شخصيات جمة ورد ذكرها كان لها الأثر الفعال على تلك المنشآت، ولم يغفل الكاتب إيرادها إحقاقاً للحق، ولذمة التاريخ، وهي أسماء شعت في عقود غابرة، من تم انطلمست إشعاعاتها بفعل فاعل .

وأن لها الآن أن تعرف لها الأجيال ماله من بد طولى عليها . ولعل أجمل ما في الكتاب أنه تناول اليمن بوجهها الموحد، فعرض لنموادي والرياحات والجمعات وكذا الأحزاب والإتحادات في عموم أرجائها، فهو ينتقل بك من صنعان إلى عدن ويعرج واب وينتقل بك إلى حضرموت، ليس هنا فحسب بل يذهب بك إلى اليمنيين وجالياتهم الموحدة ونشاطاتهم في المهجر في جنوب شرق آسيا وشرق أفريقيا وأوروبا وأمريكا، وجمعياتهم في الوطن العربي . وما أن تفرغ من قراءة الكتاب حتى يتملكك شعور دافق بضرورة الإحناء إجلالاً وتقديراً لأجداننا وأبائنا الذين حملوا هم الوحدوي في أقدنتهم، وجعلوا منه نبراساً لكفاحهم ومجهوداتهم في أنشطتهم الثقافية والرياضية والأدبية والسياسية .

ليست الوحدة إذن هم هذا الجيل أو الجيل الذي سبقه، إنها هم ظل أولئك الرجال الأفاضل يناضلون من أجله، وظهر على السطح منهم من ظهر، وأندرت مجهودات ونشاطات بعضهم، وأميل عليها تراب النسيان، وهاهي ذي تنبعث ذكرها العطرة، ويفوخ أريجها الرزكي من خلال هذا الكتاب الذي يعد مرجعاً تاريخياً حديثاً للأجيال اللاحقة. كم المراجع المحشون من الصحف والديوريات والدياستير والفوائين ومن الأنظمة، والكتب والكتيبات التي رجح إليها الكاتب يشير إلى حجم الجهد الذي بذله لاستخلاص زبدة القول ولب القائده، فشكراً للأستاذ الدكتور علوي عبدالله طاهر مرتين، الأولى لأنه جمع كل هذا الكم الهائل والمفيد من المعلومات بين يدي هذا الكتاب، والثانية ... لأنه هيا لي قرأته .

نص

أعواد ندى

كلمات الشاعرة/ لبنى المانوزي ☐

بين إيقاعات الماء تعلق اللغة زماً فأنساني
أنا المنذورة للحسد المتكرر لايشفيني سوى التبلور
في حدقتي عصفور ينقر صبار النافورة
يداي سماء
أما الجهة فموصدة
ريثماً ينضج المد
العتيبة تلغي مواعيدي
فيصعد أناس أجهلهم
خفيفو اللهجة، سمر البشرية
معا تتلو سورة «الأعلى»
تدق النواحة عشرة أعواد من النند
فأصحو وفي حواسي يعلو الترتيل..

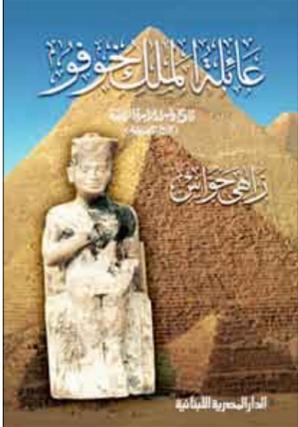
☐ أدبية من المغرب

ترجمة مدرس/ طارق علي عيروس السقاف

حدث بالفعل، ولكن كان الوقت متأخراً للذهاب إلى الشركة لتسليم المبلغ، لذلك قررت أن أبقى المبلغ في بيتي حتى انتهاء الإجازة وضعت المبلغ في جيبتي وعدت إلى البيت. في نفس تلك الليلة التي ذهبت فيها لزيارة عمك، لم أعتز على النقود في جيبتي، وسبب لي ذلك قلقاً كبيراً، فبحث عنها في جميع أرجاء المنزل، ولكن دون جدوى. كنت أخشى الذهاب إلى عملي، بعد عودتنا من إجازتنا، ذهبت إلى العمل وأخبرت رئيسي بالقصة، فلم يفتنع بكلامي، و تساءل لماذا لم أحضر مباشرة إلى الشركة فور علمي بضياح المبلغ، في الواقع لم يصدق كلامي، بل واتهمني بسرقة المبلغ. بعدها

زاهي حواس يكشف أسرار عائلة الملك خوفو

تمت بمنطقة الأهرامات، وتاريخ الملوك العظام للأسرة الرابعة، وعائلاتهم والأحداث المهمة التي جرت في عصرهم. لكن الاكتشاف الذي يبعث د. زاهي بدنا عليه هو أن بناء الأهرامات كان المشروع القومي الكبير كلها، حيث استطاعت العائلات المصرية التي تحكم الصعيد والدلتا أن تشارك في بناء الأهرام عن طريق إرسال العمال الذين يدفعون لهم الأجور بدلاً من دفع الضرائب، بالإضافة إلى إرسال المون الخاصة بالمعيشة من أكل وحيوانات وعيش. هذا المشروع القومي هو الذي بنى مصر، فبناء الأهرام جعل المصريين يبرعون في العمارة والفنون والفلك والتكنولوجيا.



الكتاب بأبوابه الخسنة وصوره ورسوماته جهد متميز لوحد يعد من أشهر الأثريين في العالم لاكتشافاته الأثرية المهمة مثل: مقابر العمال بناء الأهرام، وادي المومياء الذهبية، ومومياء الملكة حتشبسوت، والتي أحدثت دويلاً إعلامياً هائلاً في العالم، كما قام د.زاهي حواس بتأليف أكثر من 115 كتاباً وبحثاً ومقالة باللغات المختلفة عن الآثار المصرية، وهو محاضر في العديد من المتاحف والمعاهد بأمريكا واليابان وأوروبا وقد أصدرت له الدار المصرية اللبنانية من قبل "الملك الذهبي" عام 2008، وله كذلك كتاب باللغة الإنجليزية عن المرأة المصرية، وكتاب "أسرار من الرمال" وأربعة كتب عن الملك توت عنخ آمون، وقد حقق كتابه وادي المومياء الذهبية أعلى المبيعات بين كتب الآثار.

القاهرة /متابعات:

يواصل د. زاهي حواس رحلة العاشق مع الحضارة الفرعونية، وذلك بإخراج كتابها والكشف عن إبداعاتها، وتيسيرها للقراء في شتى أنحاء العالم، وتعد كتبه في هذا المجال من أهم وأخصب ما كتب على تلك الحضارة، وقد صدر له حديثاً عن الدار المصرية اللبنانية كتابه الجديد "عائلة الملك خوفو.. تاريخ وأسرار الأسرة الرابعة" الذي يوضح فيه المكانة المتميزة التي تحتلها الأسرة الرابعة في التاريخ المصري القديم، حيث تشهد آثار ملوكها الباقية حتى الآن من أهرامات ومعابد على مدى عظمة وتقدم مصر في تلك الحقبة الزمنية، والتي لا تزال تبهر العيون وتحير العقول من دقة تصميمها وإبداعها المعماري والفني.

الكتاب الذي جاء في 270 صفحة من القطع الكبير، مجدداً تجليداً فاخراً احتوى على معلومات مهمة عن الأهرامات والغرض من بنائها، بالإضافة إلى دلائل وبراهين علمية وتاريخية تؤكد أن الأهرامات لم تبنَ بالسخر، كما يزعم الكارهون والحاقدون على أي إنجاز مصري، ولكنها بنيت بأيدٍ مصرية خاصة محبة للفن والعمل والجمال، يؤكد ذلك الكشف المصرية الخاصة ببناء الأهرام، والتي تنقسم إلى قسمين: قسم خاص بالفنانين والنحاتين، وقسم يخص العمال الذين قاموا بنقل الأحجار.

كما يتطرق الكتاب إلى العديد من القضايا المتعلقة بالتاريخ الفرعوني، ففيه معلومات عن أحدث الاكتشافات الأثرية التي

جلسة صلح ودية تنهي الخلاف بين علامة وشاكر

بيروت/متابعات:

حضر المطربان اللبنانيان راغب علامة وفضل شاكر جلسة ودية ضمت عدداً من المقربين للطرفين لتصفية الخلاف بينهما، بعد ما يقرب الشهرين من السجال المتواصل والبيانات والقضايا المتبادلة.

وعلمت وكالة الأنباء الألمانية أن الجلسة التي رعتها النائبة بهية الحريري شقيقة رئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري وجرت يوم الأحد في العاصمة بيروت انتهت بالتصالح وتنازل المطربان عن القضايا المتبادلة واطهار المودة من جانب كل منهما تجاه الآخر والتأكيد على أن الخلاف بالكامل انتهى إلى غير رجعة.

وأكد الإعلامي اللبناني جمال فياض الذي تربطه علاقة قوية بالمطربين أن راغب علامة أبلغه بعد الصلح أن ما حدث كان غمامة صيف مرت بلا رجعة كما أبلغه فضل شاكر أنه لم يكن يتمنى أن تصل الأمور إلى ما وصلت إليه وأنها أزمة مرت ويتمنى ألا تتكرر لا مع راغب ولا مع غيره من الزملاء.

وأصدر مكتب المطرب فضل شاكر، عقب الصلح، بيانا بدأه بالآية القرآنية "والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين" وقال فيه إنه بعد تدخل المخلصين والحريصين من أصدقاء الطرفين نعلن أن فضل شاكر يعتبر كل ما صدر سابقاً بحق الزميل راغب علامة مجرد سوء فهم عابر تحكمت به لحظة غضب وقدمت صورة غير لائقة أمام الجمهور والمسيرة الفنية للطرفين".

وأضاف البيان "نعلن سحب جميع البيانات الصادرة منا وطى هذه الصفحة والعودة إلى ما سلف من علاقة طيبة مؤكدين على احترامنا لمسيرة الفنان راغب علامة وشقيقه خضر علامة ودعمه للقضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية".

وشهدت الفترة الماضية الكثير من الأحداث المثيرة بين المطربين بدأت ببيانات صحفية تداولتها وسائل الإعلام تضم هجوماً متبادلاً قبل أن تتحول إلى قضايا أقامها فضل ضد راغب الذي رد بهجوم مضاد قبل أن تنتشر شائعة القبض على شاكر التي نفاها بالظهور في مناسبة علنية ضمت المطربة الكبيرة وردة.

